

الكون معوج



في الكون مدارات معوجة
بتهذّ الخطوة المحتاجة أمان
ومطبّ كبير وبيشبه موجة
بتفرّق ع العالم أحزان
وحروب على ناس ماشيين
في الزمن المقلوب
على حال الإنسان...
العائش بيشيل في حجارة وطوب
في أماكن بتولّع نار
والعالم رافض يتزحزح
ويسيب السكّة اللي آخرها إنسان

بحبال الموت يتمرجح...

وكان العالم مركوب بالجان

والجان في خرابة ييفرح

وعلوم النظرية وتطبيقها

بتزق الأرض.. بتتطوح

شبه السكران

...

العلم بتاعكم...

ملعون أما يوصل لسنين الجهل

ملعونه علومكم...

لو كانت بتشدّ الناس في الوحل

ملعون العلم...

اللي بيخلق في الروح الرعب

ملعون العلم...

اللي عملنا دراويش القُبّة

وبنغرق في غيام الجب

فليسقط هذا العلم...

وليسقط من قال ان انا مجنون

مجنون ازاي يا أطبّا

مجنون لو كنت مقاتل

متسلّط على جسد الخلق

أو باقتل في الناس اللحم

أو اكون صوت مدفع

في الأرض يشقّ

أو ريح طيّارة

بترشّ العالم بنشارة

أو طَلَق رصاص
وبارود قَنَاص
بَيْنَشْن فِي عروق الدَّم
...

ادّوْنِي علاج المجانين
وموافق اكون مجنون
وهاكون...

أنا صوت الحُرّ
أما بيطلع ويغني بناي
مع وتر العود للحق
أنا هافضل رافض...
لمراكب بتحمّل شرّ
أنا واقف صوتي ع البرّ

بیزعّق ويقول الـ "لا"...

...

أنا واحد...

مع نفسي مجاهد

وانا رافض ومعاند

دواليب المرّ

وكراسي شائلة الحُكّام

وولاة الأمر...

الـ مش قادرة تحسّ

مش طالب غير شبهي وبس

مش عاوز أشباهكم تلبسني

ولا طرح الموت يلمسني

أو اعيش في اليأس

ولا أصبح واحد مملوك
متمرمغ في بلاط الملك
مش راضي أدوس على شوك
وأقضي العمر...
في عبادة سلاطين
بيهدّوا الشارع والحارة
بيهدّوا كنيسة أو جامع
ويعلّوا عمارة...
مبنية من قشّ وطن
أنا واحد متمرد ع الخوف
م الخوف والذلّ
مابقاش إنسان...
معمول لي حساب في مكان

والآخر أموات في الطلّ
أسياد العالم دول مين...
والناس اتخلقت أحرار
الأبيض والأسمر والأحمر
من نفس الطين...
وما فيش في العالم أسرار
أو ناس مخلوقة عبید
أنا عمري ما آمنت...
إن الكون فيه عبد وسيد
وآمنت ان الأرض اللي خالقها الله
مش ناس م الشرق
ولا ناس م الغرب
الأرض اللي بسطها وسوّاها الرب

سبحان الله

أنا راحل...

من هذا العالم غضبان

من عالم فاشل

من ناس بتأيد وتآمن بشيطان

بيغرق، ويغرق...

من بحر الدم، وأرواح الخلق

وبيزرع في العالم ظالم

بيبيع للناس الظلم

فيموت الحق ف أوطان...

نازلة على راس المساكين بالدقّ

حواديت الموت...

بترجرج في وتاد الأرض

وبني آدم...

م الأول مخلوق من طين

واهو ماشي بيقرا...

في خطوط الطول والعرض

وف إيداه القلم المقصوف...

مع صوته المخنوق في الحلق

وبيكتب في كتاب الخوف...

حكايات أوجاع الخلق

وحكاية عالم...

بيدور في حدود القبة

وبلاط السلطة

مش عارف يخرج...

على كون متعوج